

فدعت له ، فعادت يده كما كانت ، فمدها اليها فشلت ،  
فقال لها :

— ادعى الله ولا أضرك .

فدعت له ، فعادت يده كما كانت ، فراح يمددها اليها  
فشلت .

فقال لها فى توبيل :

— هذا حق ، هذا من عند ربك ، ادعى الله لى ولن  
أضرك .

فدعت له ، فلما أرسل ، نادى أدنى حشمة فقال :

— ما أرسلتم الى الا شيطاننا ، أرجعوها الى ابراهيم ،  
وأعطوها هاجر .

ورجعت سارة الى زوجها وخلفها هاجر ، فلما دنت من خيمته  
ألفته يصلى ، فلما أحس بها انصرف ، وأقبل عليها يسألها عما  
حدث ؟ فقالت :

— كفى الله كيد الظالم ، وأخدمنى هاجر .

— ٥ —

خرج ابراهيم وسارة من مصر ، وفى رفقتهم هاجر  
المصرية ، ونزلوا بركة الشام . وتوالت السنون ، وراحت  
سارة تتطلع الى هاجر ، تألفت ماء الشباب يترقرق فى  
وجهها . ونبتت فى ذهنها فكرة ، أن زوجها دعا ربه أن يهب  
له ذرية من الصالحين ، وهى عجوز عقيم ، وزوجها شيخ